80th issue

TWENTY-TWO
Architectural MAGAZINE

Emerging Architects

معماريــون صاعدون

تقرؤون في هذا العدد :

- سجى النشاشيبي
- المعمار جاسم السداح
- معماريو مجلة Twenty Two الصاعدون
- التحديات التي تواجه المعماري في مسيرته

22/10/2019

— Twenty-Two Magazine —

مجلة معمارية إلكترونية شهرية ناطقة باللغة العربية، تصدر في الثاني والعشرين من كل شهر، وتحتوي على مشاريع مترجمة وعدد من المقالات والأبحاث واللقاءات من إعداد المتطوعين.

"اقرأ بإخلاص، تعلّم بإخلاص، اعمل بإخلاص"

Twenty-Two Group

مجموعة تطوعية غير حكومية، متخصصة بمجال العمارة وشؤون المعمارين من خلال التثقيف والتدريب والتأهيل.
تأسست في دمشق عام 2013 وتضم طلاباً ومهندسين معماريين بالإضافة إلى عدد من الباحثين في مختلف الاختصاصات المعمارية.
تُصدِر المجموعة مجلة معمارية الكترونية كما تقدم مجموعة من الورشات التدريبية والأعمال التخصصية التي تحقق رؤيتها.

الرؤية:

مجتمع محلي عربي ذو فكرٍ مبدعٍ قادرٍ على الارتقاء بالواقع المعماري

الرسالة:

رفع مستوى المعرفة المعمارية من خلال التعليم والتثقيف والتدريب و التأهيل.

تهدف المجموعة إلى:

1. إثراء المحتوى المعماري العربي بالمعلومات المعمارية لتشكل مرجعاً غنياً يساهم في دعم الثقافة المعمارية.
2. بناء جسور قويّةٍ بين المعماريين وتقوية العلاقة فيما بينهم ليكونوا نواة فاعلة مجتمعياً في بناء الفكر المعماري العربي.
3. رفد الشباب المعماري من طلاب ومهندسين بالأدوات المعرفية والوسائل التي يحتاجونها في الحياة المهنية.
4. تعزيز التواصل والربط مع المؤسسات والجهات التي تعنى بالثقافة والفكر المعماري وتقويتها بما يحقق توحيد الجهود المبذولة لإغناء الثقافة المعمارية.

رئيس التحرير: م.منير عزام

نائب رئيس التحرير لهذا العدد: م. هبة الدج

مدير المجلة: م.الحسن القادرينائب مدير المجلة لهذا العدد م محمد طاهر الجبّولي

مشرف فريق الاعداد م أريج كبول

المدققين العلميين مريم دوبا،علي شيبان،ولاء الخطيب،خلود البحري،ندى الصفدي،

تنسيق وتجميع :م.صابحة علي ،تصميم الغلاف :-م دعاء مغربي

تدقيق، إشراف التنسيق : م ليلى عدرا ،تدقيق التنسيق :م سدرة الأيوبي ،م علا معتوق

الفهرس Index

فقرة رئيس التحرير	معماريون صاعدون إعداد: م منير عزام تنسيق: شذا نعيم	صفحة 10
مقال	المعماري والدور الذي يشغله إعداد:"محمد بكداش تنسيق م. حنان حداد "	صفحة30

مشـاريع السمة

المعـماري والدور الذي يشـغله

التحديـات التـي تواجـه المعـماري الجديد في مسـيرته المهنية

كيـف تتعامـل مع وظيفتـك المعمارية الأولى بعـد التخرج

كيـف يمكـن لحديثـي التخرج البـدء بحياتهـم المهنية

THOMAS BRYANS & SARA CASTLE &THOMAS BRYANS IF-DO

HIBOUX

ALISON VON GLINOW & LAP CHI KWONG

(HEND ALMATROUK & GIJO PAUL GEORGE (STUDIO TOGGLE

I

TWO TWENTY

العـدد الثمـــــــــانون

2 2

80th

Issue

تصـدر بإشـراف مجموعـة 22 المعماريـة

Twenty-Two Architectural Group

Emerging Architect

معماريـون صاعدون

(MAKI ONISHI + YUKI HYAKUDA (O+H

DELTASTUDIO

NOOK

BOM ARCHITECTURE

ALOK SHETTY

MELIKE ALTINISIK

LEILA ARAGHIAN

SAJA NASHASHIB

TARIKZOUBDI

SALEH LUHIDAN

JASSIM ALSADDAH

MERIAM HANDI

معمـاري مجلة 22 Twenty Two

العدد 80th

مشاريع السمة:

معمـاريّون صـاعدون

طارق الزبدي

Tarik Zoubdi

TWENTY TWO
MAGAZINE

تحريـر وتدقيـق علمي : م. نـدى الصفدي
إعداد : عـلاء حليفي
التدقيـق اللغـوي : محمـد حمزة الصواف
تنسـيق : حنـان البحري

موقع المشـروع:
الدار البيضـاء، المغرب

المصمم:
طـارق الزبـدي، منير بنشـقرون

المشروع رقم : 20

مقدّمة

(طارق الزبدي)، مبدع جدار المعرفة، حين يصبح المعماري شاعراً، والبناء قصيدةً يقرؤها الزائر، هذا المعماري المغربي الشاب، الباحث عن شاعرية المكان، استطاع في زمنٍ وجيزٍ أن يُسمع صوته إلى العالم، بفوزه بجائزتين مرموقتين سنة 2018، واتّخذ له مكاناً وسط جيل صاعد من المعماريين العرب، فمن هو (طارق الزبدي)؟ وما هو مشروعه الأشهر (جدار المعرفة)؟ وكيف استطاع أن يصنع من تصاميمه فناً؟

فاز مشروع (جدار المعرفة) في صيف 2018 بالجائزة العالمية wardA+A 2018 Architizer، في فئة المدارس الابتدائية والثانوية، وهو مشروع مدرسة إعدادية بمدينة (الجديدة)، من تصميم المعماري المغربي (طارق الزبدي) باشتراك مع زميله (منير بنشقرون).

(طارق الزبدي)، معماري شاب تخرج من المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية في (الرباط)، المغرب سنة 2006، عمل بعد تخرجه بمكتب المهندس (عبد الواحد منتصير)، حيث شارك في عدد من المسابقات والمشاريع المعمارية الكبرى، قبل أن ينضم إلى مكتب المعماري (باتريك كوليي)، ليدخل في مشاريع وسياقات أخرى، قبل أن يخوض تجربة فريدة بالتدريب في المدرسة العليا للفنون البصرية في (مراكش)، وبعدها مباشرة افتتح مكتبه الخاص.

الواجهة الرئيسية للمبنى

جـدار المعرفة

جدار المعرفة

(جـدار المعرفـة) هـو مـشروع مدرسـة إعداديـة شـيدت سـنة 2017 بمدينـة (الجديـدة)، المغـرب (100 كلـم جنـوب مدينة الدار البيضاء).

يمتـد المـشروع عـلى مسـاحة 8960 مـتراً مربعـاً، ويتألـف مـن ردهـة وقاعـة اجتماعـات، و18 قاعـة دراسـية، بالإضافـة إلى قاعـة صـلاة، و مرافـق رياضية متنوعة.

إنّ شـكل الموقـع غـير المنتظـم، وتوجيهـه نحـو الشـمس فرضـا توزيعـاً للفراغات مؤلفاً من ثلاث مناطق، وهي:

- المنطقـة المركزيـة مـن الموقـع، مخصصـة للتدريـس، إذ تـم تصميمهـا بشـكل اسـتراتيجي لتشـكل نقطـة عـلّام تجذب المارّين.
- المنطقـة الشـمالية تحتـوي عـلى المنشآت الرياضية.
- المنطقـة الجنوبيـة مـن الموقـع ظلـت شاغرة بهدف توسيع المدرسة مستقبلاً.

إنّ المبنـى لا يشـغل مسـاحة أفقيـة كبـيرة، مـما يقلـل مـن المسـافات التـي يقطعهـا التلاميـذ مشـياً، كـما صُمّـم المبنـى بغلافين خارجيـين، مـما يوفّـر مناطـق مظللـة لاجتـماع الطـلاب دون أن يكونـوا عـلى الطريق الرئيسي المؤدي إلى المبنى.

وتتميـز واجهـة المبنـى بالحجـر الكلـسي المقـاوم للعوامـل الجويـة، والـذي ينتـج في المغـرب ويسـتعمل عـادةً في الأبنيـة المحليـة. تكريمـاً للـتراث البرتغـالي لمدينـة (الجديـدة)، تضـم الواجهـة مشربيـات معدنيـة مزينـة بأبجديـة عالمية لترمز إلى التفاوت المتجسّد في المدينة .

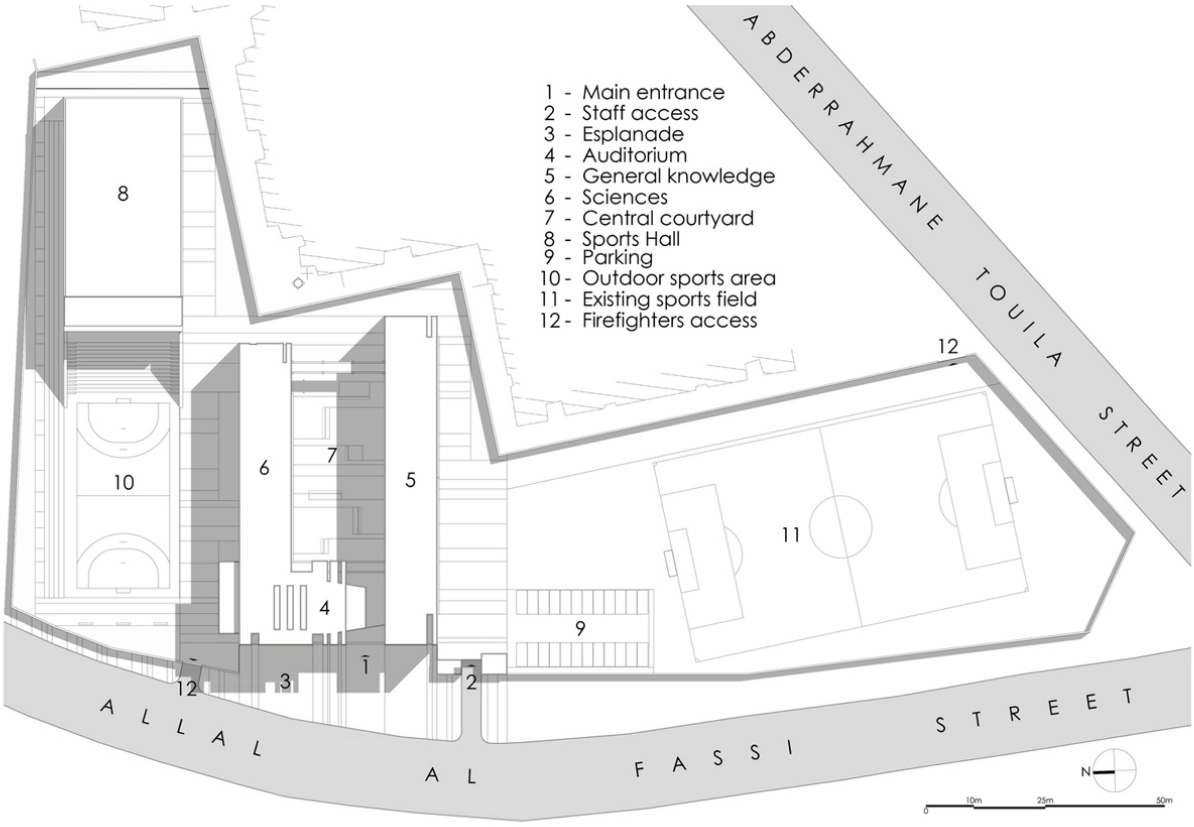

مخطط المبنى

المشـربية الحديدية

أمـا المشربيـة التـي تزيـن الواجهـة الرئيسـية، والتـي تعتـبر أحـد عنـاصر العـمارة العربيـة، فقـد أعيـد تصميمهـا بشـكل عـصري بمـادة حديـد الكورتـين عـوض الخشـب، كـما اسـتبدلت الثقـوب الاعتياديـة بحـروف الأبجديـة العالميـة، كرمـز للتسـامح والمعرفـة، فضـلا عـن دورهـا التقليـدي، في حمايـة الداخـل مـن أشعة الشمس.

اسـتلهم المـشروع مـن الحصـون البرتغاليـة التـي مـا زالـت موجـودة في نفـس المدينـة. فقـد بنيـت هـذه الحصـون كمسـتعمرات عـلى الشـاطئ الأطلـسي في بدايـات القـرن السـادس عـشر، وهـي الآن ضمن لائحة التراث العالمي لليونيسكو.

وانطلاقـاً مـن أزقّـة المدينـة التقليديـة، يوجـد ممـران مغطّيـان يسـمحان باسـتمرارية الحركـة التـي تصـل بـين قاعـة الرياضـة متعـددة الاسـتعمالات وملعـب كرة القدم.

المشربية الحديدية

يقـول طـارق الزبـدي عـن المـشروع: "لقـد فزنـا بمسـابقة المـشروع التـي نظمهـا مكتـب شريفـان للفوسـفات لتشـييد المدرسـة الإعداديـة عـام 2015. كما احترمنا البرنامـج ومسـاحات المـشروع بدقـة عاليـة، ولكـن أكـثر مـا أسـعد اللجنـة هـو إدارتنـا الذكيـة للمسـاحات عـلى الموقـع، فقـد كنـا الوحيديـن الذيـن اقترحـوا ضغـط الكتلـة أفقيـاً وزيـادة حيـز الفـراغ لبنـاء مدرسة ثانوية مستقبلاً".

بلوك التدريس المفتوح على الساحة

الخاتمة

فـاز مـشروع (جـدار المعرفـة)، بجائـزة لجنـة التحكيـم، وجائـزة تصويـت العامـة، في المسابقة العالمية 2018 -wardA+A Ar chitizer، كـما فـاز بجائـزة المعماريـين العرب لسنة 2018، عن فئة الثقافة والتعليم.
وصرح المعماريـان أن الجائـزة تعتـبر نـصراً كبـيراً للعـمارة المغربيـة، التـي بـدأ يسـمع صوتهـا في هـذه السـنين الأخـيرة بفضـل جيـل شـاب مـن المعماريـين ذوي المعرفـة التي قد تصل حتى العالمية.
ويقول (طارق الزبدي) في أحد الحوارات أنّ العمارة تجتمع في التحام ثلاثة أبعـاد، الأول هـو تقسـيم الوظائـف في المـكان، وسـير العمـل بـين هـذه الوظائـف مـع الحيـاة اليوميـة للإنسـان، ثـم البعـد الثـاني ألا وهـو البعـد الجـمالي والشـعري، المتمثـل في الألـوان، الضـوء والظـل، الخ، ثـم أخـيراً الحكايـة التـي يحكيهـا البنـاء، وكل المشـاعر التي يخلفها لدى الزائر.
إن العـمارة الجيـدة، هـي أولاً، وقبـل كل شيء، نتـاج متقـن لهـذه الأبعـاد الثلاثة،تشـكل الجذور الحقيقيـة للتأمـل والتعبـير المعـماري للمعـمار (طـارق الزبـدي)، الـذي يَعـد بمسـتقبل مميـز للعمارة المغربية والعربية.